شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة طاولت عدداً من الفلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

واعتقل جيش الاحتلال الشابين أسامة صلاح وبكر السبع، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما والعبث بمحتوياتهما في مدينة جنين (شمالاً)، بينما اعتقلت الشابين كامل حمران من قرية الهاشمية غربي المدينة، ويحيى أبو معمر من جنوب طولكرم، على حاجز زعترة العسكري المُقام جنوبي نابلس، أثناء عودتهما إلى منزليهما، بعد الإفراج عنهما من سجن أريحا التابع للسلطة الفلسطينية.

وفي نابلس أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين أحمد شلبي ويعقوب استيتية، بعد مداهمة منزليهما وتفتيشهما في حي رفيديا وسط المدينة، بينما اعتقلت الشاب عدي دراي من بلدة العيساوية في القدس المحتلة.

إلى ذلك، داهمت قوات الاحتلال بلدة صوريف إلى الجنوب من الضفة، واعتقلت الأسير المحرر مروان أبو فارة، والشاب محمد أحدوش، وسط اندلاع مواجهات عنيفة مع الشبان الذين تصدّوا لجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة، أصيب خلالها شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بحالات الاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

كما داهمت قوات الاحتلال منزل الشهيد محمد غنيمات في البلدة، ومنزل الجريح محمد الحيح، المتهمين بتنفيذ عملية طعن داخل "مستوطنة بيت شيمش"، جنوب غربي القدس المحتلة، وقامت بأخذ صور ومقاسات لمساحات المنزل تمهيداً لهدمه، إضافة إلى مداهمة منزل الشهيد إياد العواودة في بلدة دورا جنوبي الخليل، ومنزل الشهيد عدي المسالمة في بلدة بيت عوا غربي المدينة، فضلاً عن منزل الشاب زياد مرعي المتهم بعملية الطعن في "نتانيا" في الداخل المحتل، ببلدة بلعا شرق مدينة طولكرم.

في غضون ذلك، اعتقل جيش الاحتلال الطفلين حماد مغنم 13) عاماً) ومحمد مغنم 14) عاماً)، إضافة إلى الشاب محمد طه، بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، في بلدة يطا جنوبي الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، فجر وصباح اليوم، قرى وبلدات عدّة في الضفة، ونصبت حواجز عسكرية على مداخلها، وعرقلت حركة تنقل المركبات، كما شرعت في تفتيش الطلبة وأخرتهم عن دوامهم المدرسي، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات في عدّة نقاط تماسّ.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com